

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (41) | تتابع

المساجد للصوت فقط

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واتبعهم واحببهم ودب عنهم الى يوم الدين - [00:00:07](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء متجدد [00:00:31](#) تذكرة فيه واياكم ما ينفعنا ونتواصى فيه على تجنب اخطائنا واغلاقها - [00:00:31](#)

التي قد تقع منا بقصد او بغیر قصد فان المؤمن اذا ذكر تذكر واذا نصح انتصح كما قال الله جل وعلا وذكر فان الذکر تنفع المؤمنين [00:00:59](#) وقال جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - [00:00:59](#)

ان من الاخطاء الشائعة يا ايها الاخوة ان بعض الناس يتهاون في اقامة صلاة التراويح في مسجده فتجده في كل يوم في مسجد [00:01:24](#) يتبعوا الاصوات ويتابعون تطبيقات الائمة في صلاتهم وقراءتهم - [00:01:24](#)

وفي دعائهم وقوتهم وهذا يخشى عليه على هذا المتتبع وعلى هذا الامام المصلي يخشى عليه من الرياء ومن اتباع [00:01:46](#) الاصوات وحسن الاداء بالقيام والقنوط والدعاء لاقصد اداء العبادة - [00:01:46](#)

في الصلاة مع الامام واقامة الشعيرة في المسجد واما ان يذهب الانسان الى مسجد واحد يصلی فيه لان هذا الامام اداوه في القرآن [00:02:09](#) في قراءته وترتيله اداء حسن جيد يورث الخشوع والاطمئنان والتأمل والتفكير فيما يقرأ فنعم - [00:02:09](#)

اما ان يكون في كل يوم في مسجد كما يفعله بعض شبابنا فان هذا مما يخل ومن الخطأ الشهير الذي يفضي والعياذ بالله الى ما ذكرت لكم من العجب والى المدح والى - [00:02:35](#)

هي التي هي من اشد الامور ابطالا واياها للاعمال هذا وقد روى الامام احمد في مسنده من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:50](#)

ليصلين احدكم في المسجد الذي يليه ولا يخطأه الى غيره فان تخطى الى غيره وداوم عليه في رمضان كله فهذا من الامر المشروع [00:03:08](#) المندوب اذا كان هذا الامام مما يعينك على الخشوع وعلى التفكير والاطمئنان في صلاتك وفي قراءته - [00:03:08](#)

اما ان تجعل لك في كل ليلة يوم مع الامام الفلاني والليلة الثانية مع الامام العلاني. والرابعة والثالثة كذلك والرابعة كذلك. فهذا من الخطأ الذي يفضي الى تعطيل المساجد والى الاسترواح فيها كاسترواح الناس الى اسواقهم وملاءتهم وملاليهم - [00:03:33](#)

واحرص يا ايها المؤمن على المبادرة الى الصلاة الى صلاة الفريضة وعلى قراءة القرآن وعلى الصلاة مع امامك حتى ينصرف لا تكون مذوقا صاحب تذوق كل يوم في مسجد تذوق حسن الاصوات - [00:03:52](#)

وحسن الاداء وحسن القنوت من الاخطاء الشهيرة في هذا الباب ان من المسلمين من لا يخشى عند سماعه كلام الله وتمر عليه الايات [00:04:11](#) القارعة للقلوب المجلجلة لها في العذاب الذي يصيب اهله - [00:04:11](#)

او النعيم الذي يصيب اهله ولا يتحرك من ذلك قلبه ثم اذا قفت الامام فاتى بانواع القنوت وانواع الادعية المستغربة او المهيجة [00:04:35](#) للصدور والنفوس تفاعل معها وربما خشع وبكي وصار له الصوت النحيب والنشيج في بكاءه - [00:04:35](#)

اين كان من الخشوع عند سمعك لكلام الله الذي هو اشد ما يكون على المؤمنين اخشاعا ذكر الله جل وعلا عن القرآن في سورة

الحشر في اخرها قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. متصدعا من خشية الله - 00:04:59

لم تخشع مع كلام الله وبكيت وخشت وندبت في كلام البشر ان هذا مما يجعلنا نقف مع انفسنا وقفات للمحاسبة. وللمراقبة اقام فينا تأثير دعاء الناس اشد مما قام فينا - 00:05:18

من وعد الله ووعيده في كلامه القرآن هذا مما يجب ان ينتبه له انتباها عظيمها اذ يخشى منه فساد النية وسوء الطوية التي انبني عليها قلب هذا وامثاله ان صلاتنا - 00:05:40

وقياما ودعائنا لله وحده توحيدا وايمانا فيجب ان يتمثله المؤمن في قلبه في قلبه لله عز وجل واحذروا يا ايها الائمة ويَا معاشر القانتين 00:05:57

وابالاعجاب ببعضكم قد يعجب بهذا الامام ثم يكون الصلاة لاجله لا لله وان كان هذا الشيء قد يكون خفيها مستترها خفيا في القلب. لكن يحذر الانسان ان يتتمادي به الى ان يستحكم على قلبه - 00:06:23

وانتم يا ايها الامام ويَا ايها المصلحي والقانت. احذر تجمهر الناس عندك ان يفسد هذا نيتكم وطويتك وقلبك فيكون صلاتك تكون صلاتك ويكون قيامك للناس لاطرابهم وتهيجهم واثارة مشاعرهم لا يكون ذلك لله عز وجل - 00:06:41

ولكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فانه كان يخشع من كلام الله ويخشى له وي الخضع له خضوع العارف بربه جل علا الخاشي له. المتقي له جل علا وحده لا شريك له - 00:07:06

كان عليه الصلاة والسلام يمر بالالية اية الرحمة فيقف عندها ويسأل الله جل علا من فضله ويمر بالالية اية العذاب ويخشى عندها ويستعيذ بالله عز وجل من اسباب سخطه وعقوبته - 00:07:23

وربما قام عليه الصلاة والسلام باية واحدة يرددتها لانه استشعر معناها وعظم الله جل علا بها بتعظيم كلامه نحذر يا ايها المصلحين. يا ايها المتروكون يا ايها القاطنون نحذر مداخل الشيطان علينا - 00:07:41

في الرياء او في العجب او ان يصرفنا الى من طاعة الله الى ماذا؟ الى طاعة اهوائنا ورغباتنا ومشاعرنا وما نثار نتبه الى هذا غاية الانتباها ولنلتزم في دعائنا في القنوت بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. فقد كان يتخير من الدعاء اجمعه واسمه - 00:08:02

واحذر يا ايها الداعي ان يكون همك ومقصودك ان تهيج من وراءك من المصلحين ينصرف عنئذ ينصرف اخلاصك ونيتك لله لغيره وتكون بذلك من اوبقت عملك وان كنت اتعبت فيه نفسك واجهدت فيه بدنك - 00:08:24

ننعوا بالله من الشرك كله ظاهره وباطنه صغيره وكبيره دقيقه وجليله اللهم انا ننعوا بك نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفر لك اللهم لما لا نعلم وننعوا بالله من مضلالات الفتنة ومن سوء القول وسوء العمل وسوء القصد - 00:08:44

ونسأل الله ان يجعل اعمالنا واعمارنا خالصة لوجهه لا حظ فيها لاحد غيره انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول والله تعالى اعلم سبحان رب بك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:04